

حلقات نور على الدرب (030) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الأولى (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد الحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى الله وصحبه وسلم - 00:00:00

مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واسعد الله اوقاتكم بكل خير. هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان - 00:00:21

في بداية اللقاء نشكر لفضيلة الشيخ صالح تفضله باجابة السادة المستمعين. ونبدأ لقاءنا فاها لا وسهلا بالشيخ صالح اهلا بكم بالمستمعين. حياكم الله شيخ صالح اولى رسائل هذه الحلقة رسالة وصلت الى برنامج من الاخ مختار محمود سليمان من برج العرب مطروح جمهورية مصر العربية - 00:00:40

اخونا يقول لي اقارب يتاجرون في المخدرات وما لهم من حرام. فهل الاقتراض منهم حرام؟ علما بان القرض سوف يرد اليهم بدون فما حكم الاقتراض منهم؟ وما حكم زيارتهم والأكل مما يأكلون؟ افيدونا. جزاكم الله خيرا - 00:01:03

والصلة والسلام على رسول الله محمد وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهداه وبعد فان الله جل وعلا حرم على المسلمين الخبائث وبين في كتابه وعلى لسان رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:01:28

كثيرا من اضرارها وما بينه الله في كتابه او على لسان رسوله فانما هي اصول وقواعد هذه الاخطار هذه الاخطار هذه الاخطار المتاعب التي تكشف سعادتها في هذه الاذمنة الاخيرة - 00:01:53

وواجب المسلم ان يكون حارسا على دينه محافظا على كرامة اهله وبلاده لان بلاد المسلمين وخرعوا الاسلام ومنبت جنوده فاذا تركت تعیث فيها ايدي المفسدين فسادا دون وازع او زاجر - 00:02:14

فصار الانسان الذي يرى المنكر ويستكت عليه معيينا على انتشاره. هم وامثال هؤلاء الذين ذكرهم السائل من اقاربه وان اموالهم كلها من المخدرات هذه اموال خبيثة وهؤلاء مجرمون في حق دينهم وامتهم - 00:02:45

ولا يحل التعاون مع المجرمين ولا يجوز اظهار الغسل لهم ولا يحل زيارتهم ما داموا متلبسين بهذه الجرائم الا على شكلي او على سبيل الانكار والزجر والتحrir والواجب على المسلم - 00:03:12

اذا علم احدا من اقاربه يمارس هذه الاعمال من كراهة ان يبادر الى نهيه فان انتهى والا ابلغ عنه السلطات المختصة التي تسعى لمنع الفساد من الانتشار لا شك ان هذه المخدرات - 00:03:33

تفسد العقول وتفسح الفطر وتذهب الغيرة من النفوس وتجعل الفواحش بين الناس كالفواحش النزو من الحيوانات على بعضها. مم لان تنعدم الغيرة من القلوب ويهون على نفس ارتكاب كل محرم - 00:03:53

وبالتالي يكن المجتمع مزيجا من فاسد العقول والفطر فاما استقرارا ظ المال ممن يعلم الانسان ان كسبه حرام فهذا لا يجوز لها في ذلك من الموالة والمودة فان الشأن في المفترض - 00:04:16

ان يشعر بشيء من الموالاة والمودة للمفترض لان هذا احسان من ذاك عليه والنفوس في الغالب جبرت على محنة من احسن اليها. نعم ثم هو في الحقيقة من التعاون على الاثم والعدوان - 00:04:38

ومن السكوت على المنكرات والله جل وعلا ذكر لنا ما وقع لبني اسرائيل حينما ارتكبوا ما حرم الله واحتالوا فنهاهم الطيبون عن المنكر وايس اخرون لم يشاركو المفسدين على فسادهم - [00:04:53](#)

ايس مصطلح اولنك وقالوا للمنكريين على اولنك لم تعطون قوما الله مهلكهم او معذبهم عذابا شديدا قالوا ماذا ربكم ولعلهم يتقوون ثم ذكر الله جل وعلا انه انجى الذين ينهون عن السوء - [00:05:16](#)

ولم يذكر الساكتين هل انجاهم ام لا وانما ذكر انه انجى الذين ينهون عن السوء واخذ الظالمين بالعذاب البئس والساخط على المنكر شريك لفاعله فارى للسائل ولم يشابهه في الحال - [00:05:35](#)

والاقارب ان يتعاونوا على زجر اقاربهم على المنكر لان هذا من وقايتهم النار والله يقول يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة فمن وقايتهم زجرهم وتحذيرهم - [00:05:55](#)

ومن الرحمة بهم وبرهم والاحسان اليهم الابلاغ عنهم واسعارات السلطات بجرائمهم لان الانسان اذا ابلغ عن قريب عجز عن اصلاحه انما هو في الحقيقة يبلغ من يستطيع علاجه فهذا مرض خطير - [00:06:13](#)

فاذما سكت عن المريض مع قدرتك عن علاجه او سكت عن الابلاغ عن ابلاغه من يستطيع علاجه ويحرص على ذلك فتركته حتى تمكن منه المرض وقضى عليه فان التارك له - [00:06:35](#)

يكون انما مشاركا في اتلافه فالواجب تقوى الله جل وعلا والتعاون على البر والتقوى والامر بالمعروف والنهي عن المنكر والتوصي بذلك والصبر عليه والله اعلم جزاكم الله خيرا اخونا في سؤاله الثاني يقول لي ام واحبات وزوجة يحافظن على الصلاة في مواعيدها - [00:06:53](#)

غير انهن يصلين واقدامهن مكسوفة. وبعض شعرهن ظاهر وبرغم من التنبيه الا انه لم يجد حتى الان علما باننا نعيش في الbadie ولا يخفى عليكم حال من ان المرأة تحتطب وتترعى الغنم وما يحتاج ذلك ان تكون القدام ظاهرة نسبيا حتى تستطيع - [00:07:20](#)
الحركة فما حكم صلاتهن ثم يعقب ويقول كما انهن لا يجدن قراءة الفاتحة ولا التحيات خاصة الام برغم المحاولة معهن كثيرا لحفظ فما حكم صلاتهن والقضية كما ذكرت الجواب ان - [00:07:47](#)

الله يقول فاتقوا الله ما استطعتم ويقول لا يكلف الله نفسا الا وسعها واما ما يتعلق بالقدمان فالمسألة خلافية بين اهل العلم. طيب وال الصحيح من كلامهم ان صلاة المرأة صحيحة ولو بدا قدمها وكفافها. الحمد لله - [00:08:09](#)

ولا خرج في ذلك وان كان الاحوط وال الاولى ان تستر كفيها وقدميها خروجا من الخلاف وامعاانا في التستر اثناء الصلاة وغيرها والمهم في السؤال امر الفاتحة فان الصلاة فان قراءة الفاتحة ركن من اركان الصلاة - [00:08:28](#)

لا تصح الصلاة بدونها فعليهن ان يتعلمن قراءتها وان يحاولن لكن اذا تعذر عليهن اتقانها وعجزنا عن اقامة حروفها. هم. مع المحاورة المستمرة فلا حرج وصلاتهن صحيحة فان الله جل وعلا ارحم - [00:08:53](#)

من ان يعذب عباده حاول اتمام العمل فعجز عن ذلك مع الحرص والمحاولات. وانما المؤاخذة تكون على من قدر فتكاسل وترك الاتقان والاحسان وكون النساء في الbadie ويعملن الاسلام لم يحرم على المرأة العمل. هم - [00:09:20](#)

بل ان كثرة الاستخدام عند النساء ولا سيما استخدام النساء للرجال من اخطر الامور على النساء المرأة يحسن ان تعمل في بيتها. مم. واذا كانت من اهل الريف عملت في حقولها - [00:09:47](#)

واشتغلت في حاجاتها وان كانت في الbadie رعت الغنم واحتطببت وطبخت وبنت البيوت بيوت الشعر. نعم. كما هي الحال في نساء المسلمين. نعم. وانما للعبادة ينبغي بل يجب ان تحرص - [00:10:06](#)

على ذلك غاية الحرص وقراءة التحيات. مما اختلف العلماء هل هي ركن من اركان الصلاة فبعض اهل العلم يرى ان التشهد والصلاه على النبي صلى الله عليه وسلم في التشهد الاخير اي في جلوس السلام ركن من اركان الصلاه - [00:10:24](#)

ومن لا يأتي بالتشهد والصلاه على النبي صلى الله عليه وسلم تكون صاته باطلة عند كثير من اهل العلم فينبغي ان يحرص المرء من رجل او امرأة على اتقان ذلك - [00:10:47](#)

واحساناً. لكن قراءة التحيات لو دخلها اللحن ولم تستقم حروفها ونصب القاري المرفوع منها او رفع المنصوب منها او اختلفت او ادى بعض الالفاظ بالمعنى الذي احسن فلا يكون وضعه كوضع من - 00:10:59

اخل بقراءة الفاتحة لأن القرآن كلام الله ويجب على مؤديه ان يؤديه على الصفة التي نزل بها على رسول الله صلى الله عليه وسلم.
انما يعفى عن العاجز عن الاتقان - 00:11:22

او ضيق الوقت قد صرخ اهل العلم انه يجب على من دخل في الاسلام ان يبادر لتعلم الفاتحة. هم لكن لو دخل الوقت وخشى خروجه قبل ان يحسن قراءة الفاتحة صلى بقدر ما يستطيع من قراءتها فان لم يتسع الوقت لتعلم شيء منها صلى ولو بالتسبيح - 00:11:41
وذلك لعظم امر الصلاة وعدم جواز تأخيرها عن وقتها والله اعلم وجزاكم الله خيرا. شيخ صالح ائذنا لي ان اسأل سؤال اذا كان مثل هؤلاء يحفظن شيئاً من القصائد او شيئاً من الشعر - 00:12:04

وانذرني اذا قلت يحفظن شيئاً من الاغاني ثم لا يحفظن شيئاً من القرآن هام المستوى الحفظ لديهما لديهن يؤهلهن حفظ القرآن او لا حفظ القرآن لا شك انه فيه شيء من الصعوبة. مم - 00:12:20

ما لم يكن هناك اقبال من النفس ورغبة في فالشيطان يساعد من يريد ان يتحفظ الاغاني فيعزب عن شغل خاطره بالهواجرس والافكار
واذا جاء ليتحفظ القرآن دنت الافكار والهواجرس. مم - 00:12:42

وانشغل فكره فكلما امعن في التفكير معاني ما يقرأ كلما امعن الشيطان في التلبيس عليه واغوائه لكن من يتقد الله يجعل له مخرجا من الله. ومن يصدق في الاتجاه يسهل الله له الطريق - 00:13:10

ومن توجه الى الله صادقاً استقبله الله سبحانه وتعالى بتوفيقه وتيسيره. يا الله. ومهد له سبيل الوصول الى اغراضه الطيبة فانه اذا صدق العبد وتوجه الى الله كان الله جل وعلا عونا له - 00:13:27

وناصراً له وحفظه من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله وحاطه بلطفة وهو اللطيف الخبير فاذا حرص المرء على ان يحفظ شيئاً من القرآن صادقاً في هذا الحرص - 00:13:43

فإن الله جل وعلا سوف يهبي له السبيل الى ذلك والله اعلم جزاكم الله خيرا. اذا على هذا مستوى الحفظ اذا كان موجود بمثل هذا النوع الذي ذكرنا فلابد ان المرء يستطيع ان يحفظ القرآن الكريم وان كان القرآن فيه شيء من الصعوبة كما تفضلتم - 00:13:57

نعم هو في الحقيقة تختلف قابلية الناس. هم فتجد هذا يحفظ القصيدة بيسر ويصعب عليه حفظ عشر آيات من القرآن. هم فاذا سمع القصيدة ربما حفظ البيت الواحد سماعه مرة واحدة. نعم. وقد يسمع الآية - 00:14:16

التي قد تساوي حروفها حروف ذلك البيت فيحتاج الى الترديد المتكرر انما اصل الحفظ موجود عند الجميع. مم. ولا يوجد احد يتغدر عليه الحفظ آية او سورة قصيرة من القرآن - 00:14:40

اذا كان الشيطان قد تمكّن من تعقيد الامر عليه واستولى على فكره. نعم. فهذا يستعين بالله على طرده بذكر الله والاستعاة به والتظاهر عند اراده التحفظ فان الانسان اذا كان على قدر - 00:14:59

من طهارة الباطن وظهرت الظاهرة كان احرى لان يدرك غايته وغرضه والله اعلم جزاكم الله خيرا. هل تتصحرون اه مثل هؤلاء الاخوات فضيلة الشيخ بالاستماع الى الاشرطة التي عليها شيء من القرآن لعل ذلك يعينهن على الحفظ - 00:15:17

لا شك ان استماع اشرطة تسجيل القرآن من اعظم ما ينفع به الله العامية والمتعلم الله جل وعلا قال لنبيه وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله - 00:15:36

فسمع كلام الله مؤثراً في النفوس ومحظ لمشاعرها وموجز حياة في القلب نافعة مثمرة للاعمال وكثير من الناس بهذه المناسبة يمتلك مسجلاً واعني بذلك البوادي. مم فتجد راعية الغنم وراعي الغنم - 00:15:58

وغيرهم يصطحب مذيعاه او مسجلة وربما اذا مررت من بعد واذا بك تسمع فصوت المذيع او المسجل واذا فيه العزف والطرب والله. مم ولا شك ان هذا من اسباب الانحراف والضلal - 00:16:26

والواجب على المسلم ان يعتني بي سماع ايات الله الكريم كريمة وتلاوة كتابه العظيم واذا لم يكن قارئاً فليستمع واستماع سورة

الفاتحة مرات متعددة مصاحبة للسان لما تسمعوا. هم. ولا سيما في القراءات التي لا يكون القارئ فيها هذا سريعا - 00:16:52
هذا من انواع الحفظ والتلقين. نعم فانت اذا كنت تسمع القراءة وتجاربها فكأنما تتلقن وهذا من اقامة الحجة من الله على عباده ان فتح فتوح العلم الحديث وصار الانسان في البراري - 00:17:18

وعلى قمم الجبال وفي مهاوي الاودية يصل اليه الذكر قراءة القرآن والفتاوی والنصائح واحاديث الرسول صلی الله عليه وسلم كل ذلك يصل اليه دون ان يبذل في طلبه ثمنا او يكلف نفسه سفرا بتلقيه واستماعه - 00:17:37
وهذا من اقامة الحجة. الله اكبر. من الله على عباده. الله اكبر و اعجازهم على الاعتذار بعدم السماع الداعي. ولذلك فانه في هذا فان حديث رسول الله صلی الله عليه وسلم - 00:18:01

ان هذا الدين سبیل ما بلغ الليل والنهار كان الناس ربما اشكل عليهم فهم هذا وماذا؟ وكيف يكون البلاغ وكيف يبلغ هذا الدين ما بلغ الليل والنهار؟ والليل والنهار قد طبق كررة الارض اجمع - 00:18:19
ولم يبق منها موضع قدم الا ناله اما ليل او نهار ولكن الناس كانوا اذا فكروا تركوا هذا لعلم الله او لأن الغلب يبلغه ويقولون ان العرب ربما تحدثوا عن الشيء كله وقصدهم به اغله. هم - 00:18:36

لكنه لما تطور العلم واصبح التبليغ المرئي والتبليغ المسموع يغشى اصقاع الدنيا ولا ينجو منه سرب من الاسرار ولا شعف جبل من الشعاف علمنا ان الله جل وعلا تكفل بابلاغ دينه بجميع مواطن الاقدام - 00:18:57
وذر الجبال في كل مكان فمن وصل الى اعلى قمة جبل في العالم واصطحب معه الله لما تلقى او تتلقى بها الاصوات سمع شيئا من ذكر الله ومن القرآن ومن دعوة الرسول صلی الله عليه وسلم - 00:19:18
فلا عذر لحاد في هذا العصر بان يقول لم اعلم عن الاسلام ولم ادری این. والله اعلم جزاكم الله خيرا ونفع بكم الشيخ صالح اخونا يشير قضية هامة في نهاية رسالته - 00:19:36

قضية اختلاف العلماء ولا شك ان فضيلتكم يدرك اهمية هذا واهمية معرفة المستمعين المستمعين الكرام لمثل هذه القضية فاخونا مثلا يقول نرى اختلاف علماء البرنامج في تقدير زكاة النقدin الذهب والفضة. وخاصة - 00:19:51
فاحدهم يقول خمسة وثمانين جراما. والآخر اثنين وتسعين فايهم اصح علما انه لا يوجد المثقال ولا الدرهم وكل التعامل بالجرائم كما يقول. لو تكرمت شيخ صالح معالجة قضية اختلاف العلماء. ثم هذا الاختلاف في آآ مقدار الزكاة من الذهب - 00:20:14
لو ترك السائل هذا التقدير الذي اشار اليه لكان سؤاله له وجه من جانب اخر اما ما اشار اليه من هذا التقدير فليس هذا من خلاف اهل العلم. طيب فان العلماء - 00:20:40

مجمعون على ان زكاة الذهب والفضة ربع العشر لا خلاف بين اهل العلم في ذلك بحمد الله الزكاة مقدرة لا يملك احد ان يزيد في قدرها ولا يملك احد ان ينقص من قدرها - 00:20:59
فقد انزل الله جل وعلا احكاما في الكتاب الكريم مجملة وتولى سيد الخلق صلی الله عليه وسلم تفصيلها وبيانها وتولي رسول الله صلی الله عليه وسلم لبيان مقادير الزكاة هو في الحقيقة رد واضح على من يقول اكتفي بالقرآن عن السنّة. مم. وبيان جلي لفساد قوله - 00:21:21

فان الله انما ارسل رسوله صلی الله عليه وسلم لبيان للناس ما نزل اليهم من ربهم فهو مبين صلوات الله وسلامه عليه فربع العشر في الذهب والفضة لا خلاف بين اهل العلم فيه - 00:21:44

وانما اختلاف من يقدر في البرنامج خمسة وثمانين جرام او اثنين وتسعين جرام وانا لم يصدر مني مرة واحدة ذكر للمقدار الجرام. هم لاني لست من الخبراء في ذلك هم - 00:21:59

ولم تعنى معرفة المقدار وهو سهل ما على السائل الا ان يرجع الى الصاغة المشتغلين تبييع الاعمال عمل الذهب. نعم وهم يعرفون المثقال وما يقابلها من الاعيرة العصرية عيار الوزن - 00:22:19
فالمسلمون في هذا الزمن قلدوا الوزن العالمي. مهم. في استجرام كما قلدوه في المقاييس والامر في ذلك فيه سعة اذا امكن ان

يحفظ اصل مقاديرهم واذا عرف الانسان ان ما عنده من - 00:22:44
الذهب والفضة يزيد عن عشرين مثقالا او مئتي درهم فالماء لا حرج فيه واذا كان القدر قليلا ان احتاط وبذل زكاة خشية من ان تكون الزكاة واجبة وهو لم يعلم فقد احسن وان لم يفعل - 00:23:06
وصبر الى ان اليقين ان الزكاة واجبة فان الانسان لا يجب عليه شيء الا اذا خسر اليقين بكمال النصاب اما خلاف اهل العلم فيما بينهم فلا شك ان الاعتقاد اي - 00:23:30

الاسلام في الصلوات الخمس والايام بالله وبرسوله وبكتابة ورسله واليوم الاخر الى غيره الى غير ذلك مما نص عليه في حديث جبريل الطويل حديث عمر في قصة سؤال جبريل للنبي صلى الله عليه وسلم عن الاسلام والایمان والاحسان - 00:23:53
فالایمان او اصل الاعتقاد لا خلاف فيه بين المسلمين ومن خالف وزعم ان القرآن غير القرآن او اراد ان يعزل السنة ويبعدها عن مجال العمل فهذا خارج عن الاسلام اما الخلاف في الجزئيات - 00:24:21

في امور اجتهادية فقد وسع الصحابة ذلك وجد فيهم رضي الله عنهم وارضاهم من يرى الرأي ويخالفه اخوه في الرأي الاخر. هم ولكنهم اذا بلغهم كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:24:45
التفوا حوله واتفقوا على السير وراءه لان هدفهم اقامة الحق واظهاره الاختلاف بين اهل العلم من عهد الصحابة رضي الله عنهم والتبعين ولم يزدد الا انتشارا. وان كان اهل العلم - 00:25:05

رحمهم الله وجزاهم عن الاسلام احسن الجزاء دوروا اقوال اهل العلم معتبرين واصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم معتبرون لا يقترح من اقوالهم شيء الا ما خالف نصوص الشريعة - 00:25:28
اذا وجد منهم قول يخالف نصوص الشريعة فهو لمجرد اجتهادهم ولم يبلغهم النص والا فانه اذا بلغهم النص بادروا اه منهم من ادا سئل سؤال ثم قال له السائل قال رسول الله كذا غضب عليه اشد الغضب وقال تسألني وعندي عن رسول الله خبر تزيد مني ان اخالف رسول الله - 00:25:50

الصاحب انت. هم وهذا له وقائع كثيرة من بعضهم رضي الله عنهم وارضاهم فخلاف اهل العلم في امور عديدة ليس من ما يعاب فيه اهل العلم لان مدارك الناس تختلف. نعم - 00:26:13

وانظارهم وتقديرهم لكثير من الامور تختلف ومن رحمة الله جل وعلا ان جعل امة الاسلام يسوسها علماؤها فان النبي عليه الصلاة والسلام ذكر ان بنى اسرائيل اسسهم والانبياء. هم. كلما مات بنى النبي بعث الله - 00:26:34
بعده نبيا يسوس بنى اسرائيل ويعلهمم والحلال والحرام وانه لانبي بعد رسول الله يقول صلى الله عليه وسلم وانما علماء امته الصادقون في اتباعه المخلصون في بيان شريعته يقومون مقام في امته مقام انباء بنى اسرائيل في بنى اسرائيل - 00:26:54
يبينون للناس الحال والحرام ويحذرونهم من سلوك الطرق المنحرفة وينذرونهم مخالفة سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فما وسعها القرون الاولى وقد ازدهر مجد الاسلام وعلا شأنه وبصقت دوحته - 00:27:18

فامتدت اصياؤها واغصانها الى ان اطلت بظلالها الوارث عامه المعرفة والمعرفة من العالم حصل ذلك مع وجود الاختلاف في الاعمال الفروعية وعندما قل الاجتهاد والاختلاف وصار كل فئة تتبع لمذهبها - 00:27:38

وقف مد الاسلام وبدأ الانحسار منه عن الاراضي التي تمكناها كما حصل في ذلك في اطراف بلاد الاسلام وكما هو الان تقلم اغصان الاسلام من كل جهة وربما حمل الله التقليم من نبتوا في بلاد الاسلام. نسأل الله ان يهديهم اجمعين - 00:28:08
جزاكم الله خيرا شيخ صالح في ختام هذا اللقاء اتوجه لكم بالشكر الجليل بعد الله سبحانه وتعالى وارجو ان نلتقي دائما وانتكم والمستمعون على خير ان شاء الله تعالى. ان شاء الله - 00:28:34

مستمعي الكرام كان لقاونا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان. وسجلها لكم من الاذاعة الخارجية الزميل مطر محمد الغامدي شكرا لمتابعتكم والى الملتقي وسلام الله عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:28:49